تحسين حلبي

## ازدياد مظاهر اليأس في الكيان ومن نتنياهو

إذا كان الكيان الإسرائيلي يحاول إخفاء خسائره البشرية ومظاهر هزيمته النفسية والمعنوية وازدياد مشاكله بعد عملية طوفان الأقصى خلال ثلاثة عشر شهراً، فإن عدداً من الكتاب والمعلقين الصحفيين الإسرائيليين بدؤوا يكشفون الصورة المعاكسة والمناقضة لما اعتاد رئيس حكومتهم بنيامين نتنياهو على سرده من مزاعم تحقيق النصر لتغطية الصورة الحقيقية للكيان الإسرائيلي، ففي المجلة شبه الفكرية الإسرائيلية «زمان إسرائيل» نشرت الكاتبة بئير لي شاحار مقالاً أول أمس الثلاثاء تحت عنوان: «لن نسامح أنفسنا على تفضيل احتلال الأرض بدلاً من المحافظة على حياة الفرد اليهودي»، تخاطب فيه القيادة الإسرائيلية قائلة: «سيأتي يوم تلف أجساد بعضكم أكياساً سوداء، وبعض آخر يحيا فيما بقي له من روح بعد إصابته، أما نحن فسنجد أنفسنا نحمل ندوباً نازفة مع وصمة عار لا تمحى في تاريخ الشعب اليهودي ولن يسامحنا أحد لأن الحكومة فضلت التمسك بأرض تحتلها بدلاً من إنقاذ يهود من الموت».

وتضيف شاحار: «لم نكن نتصور أن تحل علينا كارثة كهذه، أو أن نرى كيف خطف البعض كل الدولة، وهي تبكي عاجزة تحت قيادة مجرمة أخفقت في حمايتنا، لقد أخطأنا وأهملنا وقصرنا وها هي النتيجة السيئة».

في المجلة نفسها ويوم الإثنين الماضي، قررت ايلانا دايان، وهي أهم محققة صحفية في مسائل إستراتيجية في القنوات العبرية، إلقاء كلمة أمام معهد وايزمان طرحت فيها أسئلة حساسة على قيادة الجيش والحكومة ومنها: «لماذا لم تتشكل لجنة تحقيق فيما جرى»؟ وقالت: إن عدم وجود لجنة تحقيق يعد سابقة خطيرة»، لأن جميع الإخفاقات والانتكاسات في حروب إسرائيل شكلت لها لجنة تحقيق رسمية، وقالت: إن الخسائر البشرية بلغت في صفوف الجيش وبين المستوطنين حجماً يستدعي فوراً تشكيل لجنة تحقيق، وإن الخسائر المالية الناتجة عن انهيار الاقتصاد بشكل غير مسبوق، تفرض على الحكومة إيقاف الأموال التي تمنحها للأحزاب الدينية السلفية اليهودية مقابل تأييدها للحكومة في البرلمان، على الرغم من أن هذه الأحزاب تمتنع عن إرسال أعضائها إلى الخدمة الإلزامية العسكرية بموافقة الحكومة.

وقامت دايان بتحريض الحضور في معهد وايزمان، وأمام جمهور إسرائيلي كبير قائلة: «كيف نصمت على هذه الحكومة ولا نمنعها عن الاستمرار بهذه الكارثة المدمرة علينا؟ كيف لا يقوم كل الحضور في معهد وايزمان بالتحرك ضد هذه السلطات»؟ وشنت حملة على الوزيرين ايتامار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش مطالبة بمنعهما عن تنفيذ ما يعلنون من سياسات خيالية، وكشفت أن «معظم الجمهور الإسرائيلي يعاني من صدمة نفسية وأول المهام هي إنقاذه من هذا الوضع النفسي الذي يستبد به طوال أربعة عشر شهراً»، وانتقدت سكوت المستوطنين على كل ما تقوم به الحكومة من سياسات لا تنقذ حياتهم بل تزيد أعباءهم.

صحيفة «معاريف» الإسرائيلية نشرت من جهتها الإثنين الماضي تحليلاً لأحد مديري الاستثمارات الإسرائيلية ويدعى تسيفي تسيتبيك، طالب فيه بأن يقدم نتنياهو استقالته لأنه المسؤول الأول عن كل ما حملته عملية «طوفان الأقصى» حتى الآن من كوارث على إسرائيل وخاصة لأنه يتحمل تقصيراً حين جرى إبلاغه بما وقع في السابع من تشرين الأول العام الماضي ولم يستطع اتخاذ القرارات بالشكل الفاعل مع القيادة العسكرية، وقال تسيتبيك: «إن نتنياهو لا يرغب بتقديم استقالته لأن ذلك يعني أن يدين نفسه في التقصير والمسؤولية عن الكارثة التي حلت بإسرائيل»، وبالمقابل يؤكد معظم المحللين في الكيان الإسرائيلي بأن نتنياهو يقود حرباً لم يعد لها ضرورة لو وافق على مبادرة الرئيس الأميركي جو بايدين لإيقاف النار، وهو يعرف أن الاستمرار بالحرب هو الضمانة لبقائه رئيساً للحكومة ونجاته من مسؤولية الهزيمة، وبالإضافة إلى ذلك لم يسبق لرئيس حكومة إسرائيلية أن قاد حرباً أمام جمهور من المستوطنين بلغت نسبة من لا يريد بقاءه بهذا المنصب 72 بالمئة بموجب استطلاعات الرأي، وهذا يدل على أن مظاهر هزيمة الكيان تتضح كثيراً من أزماته الداخلية، وخاصة في موضوع عدم الثقة بقياداته العسكرية والسياسية، لكن نتنياهو يحافظ على بقائه بهذا المنصب لأنه يرشو الأحزاب المشاركة في حكومته لكي يضمن استمرار تأييدها لبقائه، ولذلك لديه في البرلمان أغلبية من 68 عضواً من 120 ولا يسقطه من الحكومة إلا البرلمان إذا حجب بعض الأحزاب من داخل حكومته الثقة عنه، وهذا ما يجعله يراهن على الاستمرار بالحرب من دون أن إسقاطه من أغلبية المستوطنين.

---

### وزير الدفاع الصيني رفض لقاء نظيره الأميركي بسبب مبيعات الأسلحة لتايوان

# يلتقي ماكرون وشولتس ويبدأ زيارة دولة للبرازيل
# شي: توحيد الجهود وحل الخلافات بالحوار

بدأ الرئيس الصيني شي جين بينغ زيارة دولة إلى البرازيل بعد اختتام أعمال قمة مجموعة العشرين التاسعة عشرة في ريو دي جانيرو، أول من أمس الثلاثاء، وقبل ذلك دعا الرئيس شي خلال لقائه نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون على هامش أعمال القمة إلى توحيد الجهود لمواجهة التحديات العالمية في حين قال خلال لقائه المستشار الألماني أولاف شولتس إن الصين تعد أوروبا قطباً مهماً في عالم متعدد الأقطاب.

وحسبما ذكرت وكالة «شينخوا» الصينية أمس الأربعاء، وصل الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى العاصمة البرازيلية برازيليا أول من أمس الثلاثاء، في زيارة دولة للبرازيل، ورحب وزير شؤون الرئاسة البرازيلية روي كوستا وعدد من كبار المسؤولين البرازيليين الآخرين بشدة بالرئيس شي لدى وصوله، كما رحبت به فرقة باتالا المحلية النسائية بإيقاعات الطبول النابضة، مرتدية زيها التقليدي ومفعمة بالحماسة، وتوجه شي إلى برازيليا بعد حضور القمة الـ19 لقادة مجموعة العشرين في ريو دي جانيرو في البرازيل.

وقبل ذلك وعلى هامش أعمال القمة، التقى الرئيس شي نظيره الفرنسي، وقال إن الصين وفرنسا، باعتبارهما دولتين رئيسيتين، تتحملان مسؤوليات مشتركة لقيادة المجتمع الدولي نحو توحيد الجهود من أجل مواجهة التحديات العالمية في وقت يتكشف فيه العديد من التغيرات الجديدة في المشهد الدولي، وأشار شي إلى أن العلاقات الصينية- الفرنسية تتمتع بأهمية إستراتيجية فريدة وتأثير عالمي، حيث إن الصين وفرنسا دولتان رئيسيتان مستقلتان وناضجتان ومسؤولتان.

ودعا شي إلى تعميق الاتصالات الاستراتيجية، وتعزيز الدعم المتبادل، والحفاظ على زخم التنمية المطردة والإيجابية للعلاقات الثنائية بين البلدين، وتقديم إسهام أكبر في التنمية السليمة للعلاقات الصينية-الأوروبية والسلام والاستقرار على الصعيد العالمي، وأكد الرئيس الصيني مجدداً استعداد بلاده لمواصلة تعزيز التبادلات الرفيعة المستوى مع فرنسا، وتعميق التبادلات والتعاون في مجالات كالثقافة والتعليم والشباب وعلى المستوى المحلي، من أجل تعزيز التبادلات الشعبية بين البلدين.

وأعرب شي عن أمله في استخدام الجانبين آليات كالحوار الاقتصادي والمالي الرفيع المستوى واللجنة المشتركة للتعاون التجاري والاقتصادي بشكل جيد للاستفادة بشكل أكبر من إمكانات التعاون وتعزيز المزايا التكميلية وحل الخلافات بشكل صحيح وتحقيق المنفعة المتبادلة والنتائج المربحة للجانبين.

من جانبه، تطرق ماكرون حسب «شينخوا» إلى زيارة الرئيس شي الناجحة إلى فرنسا في أيار الماضي، التي احتفلا خلالها بشكل مشترك بالذكرى الـ60 لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وفي إشارته إلى أن العالم اليوم مملوء بعدم الاستقرار والشكوك، قال ماكرون إن فرنسا على استعداد للعمل مع الصين لتنفيذ التوافق الذي توصل إليه رئيسا الدولتين بجدية، ومواصلة تعزيز التبادلات الرفيعة المستوى، وتعزيز التبادلات الشعبية، ومواصلة الصداقة التقليدية، وصياغة نمط جديد من العلاقات بين الدولتين.

وأضاف إن فرنسا تدعم الاستقلالية الاستراتيجية وهي على استعداد للانخراط في الحوار والتعاون مع الصين بروح الاحترام المتبادل، والتعامل بشكل مناسب مع النزاعات الاقتصادية والتجارية، والحفاظ على التنمية السليمة والمطردة للعلاقات الاقتصادية والتجارية الثنائية، وتعزيز التعاون في مجال تغير المناخ وحوكمة الذكاء الاصطناعي العالمية، من بين مجالات أخرى.

الأزمة الأوكرانية كانت حاضرة على طاولة مباحثات الجانبين، إذ تبادلا وجهات النظر بشأن الأزمة، وقال شي: إن موقف الصين بشأن الأزمة الأوكرانية ثابت، وأعرب عن أمل الصين في تراجع حدة الصراع، وقال إن الصين لا تريد توسع الأزمة أو تصعيد الصراع، وبدلاً من ذلك ستواصل بكين لعب دور بناء بطريقتها الخاصة من أجل وقف إطلاق النار وإنهاء الصراع.

في الإطار ذاته، وقبيل اختتام قمة العشرين، اجتمع الرئيس الصيني مع المستشار الألماني، وقال إن الرسوم الجمركية الإضافية التي فرضها الاتحاد الأوروبي على المركبات الكهربائية الصينية تجذب اهتمام العالم، وإن الصين تصر دوماً على حل الخلافات من خلال الحوار والتشاور، وأضاف شي إنه من المأمول أن تواصل ألمانيا القيام بدور مهم في هذا الصدد.

وتابع الرئيس الصيني إنه عقد مع شولتس تبادلات صريحة ومعمقة ومثمرة خلال زيارة الأخير للصين في نيسان الماضي، وأشار إلى أن الدولتين حققتا خلال الأشهر الستة الماضية نتائج مهمة في مجالات «التنمية الخضراء» والنقل المستدام والتعاون الزراعي مع إفريقيا، وتواصل العلاقات الصينية- الألمانية «التوهج» بحيوية وديناميكية جديدتين.

وأكد شي أنه يتعين على الصين وألمانيا التركيز على الارتقاء بالتعاون من خلال الرقمنة والذكاء والإجراءات المنخفضة الكربون، والعمل معا لاستكشاف أسواق طرف ثالث لتحقيق التعاون المربح للجانبين، وقال إن الصين تعد أوروبا قطباً مهماً في عالم متعدد الأقطاب، مضيفاً إن بكين ملتزمة بالتعاون مع أوروبا لمواجهة التحديات بشكل مشترك وتعزيز التنمية المستدامة والمستقرة والسليمة للعلاقات بين الصين والاتحاد الأوروبي.

من جانبه، قال شولتس: إن العلاقات الألمانية- الصينية أحرزت تقدماً إيجابياً منذ زيارته الأخيرة إلى الصين، وأضاف من المهم جداً بالنسبة لألمانيا والصين تعزيز الاتصالات والتعاون، وأوضح أن الجانب الألماني يأمل في تطوير الشراكة الاستراتيجية الشاملة مع الصين بشكل أكبر، وتعزيز الحوار والتعاون الثنائي والمتعدد الأطراف بروح المساواة والصراحة والاحترام المتبادل، وحل الخلافات على نحو مناسب، وتحقيق المنفعة المتبادلة والنتائج المربحة للجانبين، والإسهام في التعافي الاقتصادي والنمو والازدهار المشترك على المستوى العالمي.

ومن البرازيل التي يقوم بزيارة دولة إليها، أرسل الرئيس الصيني التهاني عبر دائرة الفيديو إلى قمة «ووتشن» لمؤتمر الإنترنت العالمي 2024، التي افتتحت فعالياتها في بلدة ووتشن بمقاطعة تشجيانغ شرق الصين أمس الأربعاء، ودعا شي إلى بذل الجهود لاحتضان اتجاهات التنمية الرقمية والتنمية القائمة على شبكة الإنترنت والتنمية الذكية، وقال إن الصين على استعداد للعمل مع دول العالم لاتخاذ مبادرة تاريخية في ثورة المعلومات، والقيام معاً ببناء مجتمع المستقبل المشترك في الفضاء السيبراني، لجعل شبكة الإنترنت مفيدة بشكل أفضل للناس والعالم.

في سياق منفصل، ذكرت شبكة «سي إن ان» الأميركية، أمس الأربعاء، أن وزير الدفاع الصيني، دونغ جون، رفض لقاء نظيره الأميركي لويد أوستن بسبب توريدات الأسلحة إلى تايوان، وأفادت الشبكة بأن أوستن كان يخطط للقاء نظيره الصيني على هامش اجتماع وزراء دفاع رابطة دول «آسيان بلس» في لاوس، في إطار مساعي واشنطن المستمر للحفاظ على خطوط الاتصال مع بكين، لكن الصين لم تقبل العرض، بسبب بيع الأسلحة الأميركية لتايوان.

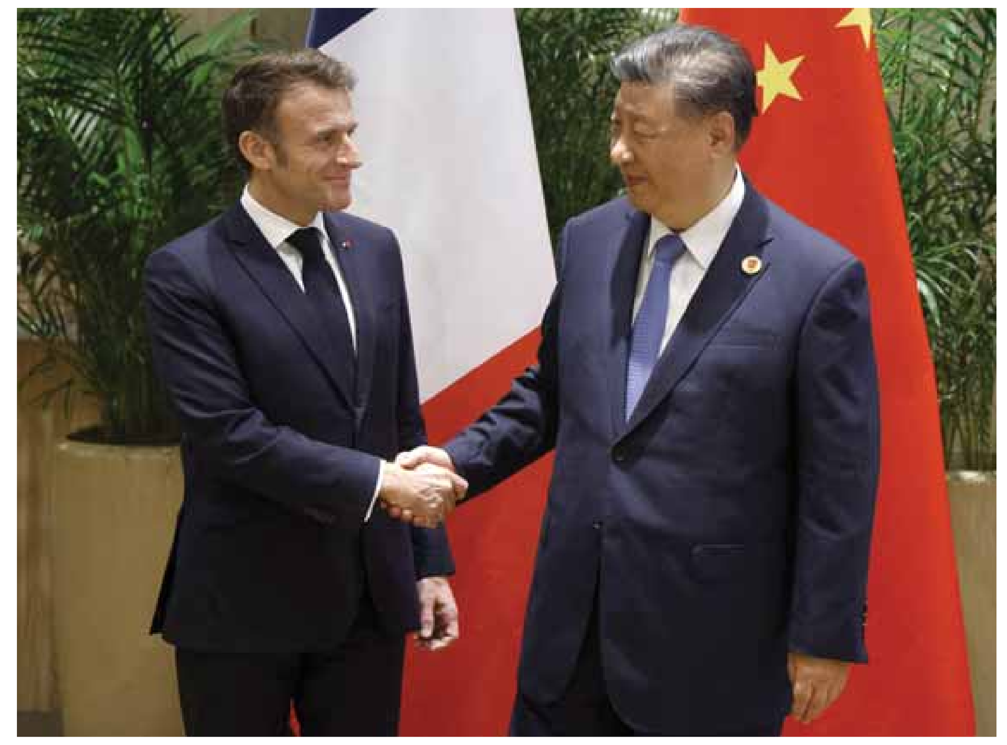

الرئيس الصيني شي جين بينغ خلال لقائه نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون على هامش أعمال قمة مجموعة العشرين التاسعة عشرة في ريو دي جانيرو (أ ف ب)

**وكالات**

---

### طهران تعهدت برد مناسب على أي إجراء من «الطاقة الذرية»

# عارف: إيران وروسيا عازمتان على توسيع العلاقات

بينما شدد نائب الرئيس الإيراني محمد رضا عارف على تطوير العلاقات مع روسيا على أعلى المستويات، أكد وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، أمس الأربعاء، للمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسي، خلال اتصال هاتفي أن إيران سترد بالطريقة المناسبة على أي إجراء غير بناء ضدها في وكالة الطاقة الذرية.. تأكيد عراقجي لغروسي، جاء خلال اتصال هاتفي بينهما، بحثا فيه التفاعلات بين إيران والوكالة في ضوء نتائج زيارة غروسي إلى طهران، الأسبوع الماضي، فضلاً عن التطورات المتعلقة باجتماع مجلس المحافظين، وأكد الجانبان رغبتهما في مواصلة طريق الحوار والتفاعل من أجل حل الخلافات، ومعالجة القضايا الأخرى المطروحة على جدول الأعمال، وتجنب التوجهات غير البناءة ونهج المواجهة، حسب وسائل إعلام إيرانية.

وبالإشارة إلى زيارة غروسي الأخيرة إلى طهران، جدد عراقجي تذكيره بحسن نية إيران وإرادتها لتعزيز التفاعل والتعاون مع الوكالة الدولية، كذلك، قال عراقجي: إذا تجاهلت الأطراف الأخرى حسن نية إيران ونهجها التفاعلي واتخذت إجراءات غير بناءة على جدول أعمال اجتماع مجلس المحافظين من خلال إصدار قرار ضدها، فسيكون لإيران موقف متناسب مع هذا الأمر.

في سياق ذي صلة، انتقد وزير الخارجية الإيراني بشدة الإجراء «الاستفزازي وغير المبرر» الذي اتخذته الدول الأوروبية بالموافقة على فرض إجراءات حظر جديدة على إيران، جاء ذلك خلال اتصال هاتفي بين عراقجي ونظيره الفرنسي جان نويل بارو بحثا خلاله آخر التطورات المتعلقة بالمفاوضات النووية والتطورات الإقليمية، وفق وكالة «إرنا».

وانتقد عراقجي بشدة الإجراء «الاستفزازي وغير المبرر» الذي اتخذته الدول الأوروبية بالموافقة على فرض إجراءات حظر جديدة على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأدان قرار الدول الأوروبية الثلاث ألمانيا وبريطانيا وفرنسا، «الترويكا الأوروبية»، تقديم قرار إلى اجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وقال إن هذا التحرك من جانب الدول الأوروبية الثلاث يعتبر تعارضاً واضحاً مع الأجواء الإيجابية التي نشأت في التعاملات بين إيران والوكالة وسيؤدي إلى تعقيد القضية أكثر، وفيما يتعلق بتطورات المنطقة، أشار عراقجي إلى استمرار عدوان الكيان الصهيوني على لبنان والإبادة الجماعية في غزة، ولفت إلى مسؤولية داعمي كيان الاحتلال باستمرار هذه المآسي وطالب كل الأطراف المعنية بالتحرك الجاد لإجبار الكيان الصهيوني المعتدي على وقف عدوانه على لبنان وغزة.

في الأثناء، أكد النائب الأول للرئيس الإيراني محمد رضا عارف خلال لقاء وزير الطاقة الروسي أن عزم الجمهورية الإسلامية الإيرانية والاتحاد الروسي يرتكز على تطوير العلاقات على أعلى المستويات، وخلال لقائه وزير الطاقة الروسي، رئيس الجانب الروسي في لجنة التعاون الاقتصادي المشتركة للبلدين «سيرغي تسيفيليف»، قال عارف: هناك إمكانيات كثيرة لتوسيع العلاقات الاقتصادية بين البلدين، واعتبر استخدام هذه القدرات لزيادة حجم التبادل التجاري والاقتصادي بين إيران وروسيا أمراً مهماً وشدد على تنفيذ الاتفاقيات التي تم التوصل إليها في العلاقات بين البلدين.

**وكالات**

---

### الكرملين أكد استعداد الرئيس لإجراء محادثات بشأن أوكرانيا.. ورفض خيار التجميد

# بوتين: جاهزون لمساعدة إفريقيا الوسطى بتعزيز أمنها ودعم اقتصادها

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين استعداد بلاده لمساعدة جمهورية إفريقيا الوسطى في تعزيز أمنها وسيادتها ودعم اقتصادها، وذلك خلال اتصال هاتفي مع رئيس الجمهورية فوستان ارشانج تواديرا، وفق ما أفاد المكتب الصحفي للكرملين، أمس الأربعاء.

وجاء في بيان للكرملين: «تم خلال الاتصال بحث ومناقشة وضع وآفاق تطوير العلاقات الثنائية الودية في المجالات السياسية والتجارية والاقتصادية والإنسانية وغيرها من المجالات»، وناقش الطرفان مكافحة الإرهاب، حيث أكد الرئيس بوتين استعداد روسيا لمساعدة جمهورية إفريقيا الوسطى في تعزيز أمنها ودعم اقتصادها، حسب وكالة «تاس».

وأضاف الكرملين في بيانه: «تم تبادل وجهات النظر حول القضايا الإقليمية مع التركيز على مكافحة التهديد الإرهابي، وضمان الاستقرار في جميع أنحاء جمهورية إفريقيا الوسطى»، وأشار المكتب الصحفي للكرملين إلى أن «الجانب الروسي أكد استعداده لمواصلة تقديم المساعدة لجمهورية إفريقيا الوسطى في مسائل تعزيز الاقتصاد الوطني وسيادة البلاد وأمنها».

ووفقا للبيان، أعرب تواديرا عن امتنانه للمساعدة المتنوعة التي قدمتها روسيا، وفي ختام الاتصال، اتفق الرئيسان على مواصلة الاتصالات على مختلف المستويات، ويقدم الجانب الروسي المساعدة لجمهورية إفريقيا الوسطى في مكافحة الإرهاب في وسط القارة الإفريقية، كما يقدم المساعدة في مجال تنمية الزراعة والإنتاج المحلي.

في الأثناء، أعلن المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، أمس الأربعاء، أن الرئيس الروسي مستعد للاتصالات والمفاوضات بشأن أوكرانيا، وهو يتحدث عن ذلك، وقال بيسكوف للصحفيين، تعليقاً على التقارير حول استعداد بوتين للمحادثات: «الرئيس صرح مراراً وتكراراً، أو بالأحرى باستمرار، أنه مستعد للاتصالات والمفاوضات»، وفق ما نقلت وكالة «سبوتنيك».

وأضاف بيسكوف إن المهم بالنسبة لروسيا تحقيق أهدافها في الصراع الأوكراني، والرئيس بوتين قال بالفعل إن خيار التجميد لن ينجح، مردفاً بالقول رداً على سؤال حول ما إذا كان الكرملين مستعدا لمناقشة كيف ستكون الحدود بين روسيا وأوكرانيا: لقد قال الرئيس بالفعل، إن أي خيار لتجميد هذا الصراع لن يناسبنا، ومن المهم بالنسبة لنا أن نحقق أهدافنا المعروفة للجميع.

في سياق متصل، أشار بيسكوف إلى أن الإدارة الأميركية التي تشارف ولايتها على نهايتها تبذل قصارى جهدها لمواصلة الحرب في أوكرانيا، جاء ذلك رداً على معلومات نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» بشأن موافقة الرئيس الأميركي جو بايدن على توريد ألغام مضادة للأفراد إلى أوكرانيا حيث قال بيسكوف: «من الصعب تحديد مدى صحة ذلك، ولكن إذا انطلقنا بشكل عام من التوجه الذي أظهرته الإدارة الأميركية التي تشارف ولايتها على الانتهاء، فإنهم ملتزمون بمواصلة الحرب ويبذلون كل ما في وسعهم لتنفيذ ذلك في الوقت المتبقي لهم، بما في ذلك القرار بشأن الضربات الصاروخية على أراضينا، وربما أيضاً القرار بشأن هذه الألغام المضادة للأفراد».

في الغضون، أفادت وزارة الدفاع الروسية، أمس الأربعاء، بأن القوات الروسية حررت بلدة إيلينكا في جمهورية دونيتسك الشعبية، وقالت الوزارة في بيان لها: «حررت وحدات من قوات مجموعة «المركز»، نتيجة للأعمال الهجومية النشطة، بلدة إيلينكا في جمهورية دونيتسك الشعبية، وفقدت القوات المسلحة الأوكرانية ما يصل إلى 390 عسكريًا، ومركبة قتال مدرعة وعدداً من المدافع».

وأوضح البيان إن «وحدات من قوات مجموعة «الغرب» الروسية، قامت بتحسين الوضع على طول خط المواجهة، واستهدفت القوى البشرية والمعدات التابعة للقوات المسلحة الأوكرانية، في مناطق عدة بجمهورية دونيتسك الشعبية، وتم صد 5 هجمات مضادة وفقدت القوات المسلحة الأوكرانية أكثر من 420 عسكرياً، وتم تدمير 4 مستودعات للذخيرة ومخزن للطائرات المسيرة».

من لقاء سابق للرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع رئيس جمهورية إفريقيا الوسطى فوستان ارشانج تواديرا (عن الانترنت)

**وكالات**

### السفارة الأميركية في كييف تغلق أبوابها تحسباً لـ«هجوم روسي كبير»

أعلنت وزارة الخارجية الأميركية، أمس الأربعاء، أنها اتخذت قراراً بإغلاق سفارتها في العاصمة الأوكرانية كييف بناء على معلومات تحدثت عن احتمال شن «هجوم روسي كبير».

وقال قسم الشؤون القنصلية بوزارة الخارجية الأميركية في منشور له على منصة «إكس»: إن السفارة الأميركية في كييف «تلقت معلومات عن هجوم جوي كبير محتمل «أمس» الأربعاء وستغلق أبوابها»، وأضاف البيان: «من باب توخي الحذر، ستغلق السفارة، وتم إصدار توجيهات لموظفي السفارة بالاحتماء في أماكنهم»، وجاء في البيان: «السفارة الأميركية تنصح الرعايا الأميركيين بالاحتماء على الفور إذا دوت صافرات إنذار من غارات جوية»، وفق ما نقل موقع «روسيا اليوم».

وفي وقت سابق أمس الأربعاء، أفادت وسائل إعلام أوكرانية بوقوع انفجارات في كل من كييف وبروفاري وجيتومير وبولتافا ومنطقة خاركوف، ووفقاً لرئيس الإدارة العسكرية لمدينة كييف، سيرغي بوبكو، فقد تم سماع انفجارات ناتجة عن عمل الدفاع الجوي الأوكراني في منطقة كييف، ويأتي إغلاق السفارة غداة إعلان كييف ضرب أهداف روسية باستعمال صواريخ «أتاكمز» الأميركية، بعد ضوء أخضر من إدارة الرئيس المنتهية ولايته جو بايدن في هذا الصدد.

**وكالات**

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المراسلون في المحافظات
■ حلب - خالد زنكلو
■ اللاذقية - عبير محمود
■ حماة - محمد أحمد خبازي
■ حمص - يوسف بدور
■ السويداء - عبير صيموعة
■ طرطوس - ربا أحمد
■ الحسكة - دحام السلطان
■ القنيطرة - خالد خالد

---



علي مخلوف

## واشنطن ستحرص على إنجاح مساعي حلفائها بشأن غزة.. ولبنان ينتظر الرد

### بحثا العلاقات والأوضاع في المنطقة

# محمد بن زايد وعبد الله الثاني يدعوان إلى تكثيف الجهود لوقف الحرب

**وكالات**

### أعداد الإسرائيليين المغادرين تفوق «العائدين» بـ44 بالمئة

# جيش الاحتلال: لا نملك العدد الكافي للسيطرة على قطاع غزة

**وكالات**

### الجزائر: «الفيتو» الأميركي لإفلات إسرائيل من العقاب

# واشنطن تجهض قراراً بمجلس الأمن لوقف إطلاق النار بغزة

**وكالات**